التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم في مجال البحث العلمي

إعداد

هايدى طلب عبد التواب طلب

مستلة من مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية

العدد

العوقات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي دراسة حالة بجامعة الفيوم

إعداد :هايدى طلب عبد التواب طلب

إشراف:

أ.د /يوسف عبد المعطي مصطفي

أستاذ ورئيس قسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم

كلية التربية –جامعة الفيوم

أ.م.د /منى شعبان عثمان محمد

أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد

كلية التربية – جامعة الفيوم

مقدمة:

يعد عصرنا الحالي عصر البحث العلمي،وقد أصبحنا مصدرًا رئيسًا لقوة الإنسان المعاصر، لاسيما وإن الثورة العلمية والتقنية مستمرة،وتزداد عمقًا في مجمل نواحي الحياة، وتمثل التكنولوجيا عاملًا هامًا في تحديد صورة المجتمع، ومن ثم فإن نجاح عملية تحديث المجتمع لن تتم إلا بإحداث تحولات جذرية في تبنى العلم والبحث العلمي واستثمار التقدم الهائل في التكنولوجيا ومعطيات العلم الحديث،فإذا ما أردنا أن نساير بركب التكنولوجيا الذي لا ينفصل عن الثقافة فلا بد من تهيئة المناخ الاقتصادي والسياسي والعلمي والعودة مرة ثانية إلى ريادة العلم للحاق بركب الحضارة.

وحتى تحقق الجامعة نتائج مجدية من الأبحاث التى يقوم بها أعضاء هيئة التدريس ولكى تحقق هذه الأبحاث النفع للمجتمع ،يتطلب الاهتمام بدراسة ما يواجهونه من تحديات متعلقة بسياسة الجامعة وتحديات خاصة بالموارد المالية.

مشكلة الدراسة

أن البحث العلمي في الجامعات المصرية، بشقيه البحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والبحث في العلوم الدقيقة أو التطبيقية لا يحظى بالعناية الكافية سواء من حيث الميزانيات المخصصة له أو من حيث مستلزمات البحث والعناية بالعقول والإبداع في مصر[١]

وإن واقع البحث العلمي تعكسه الإحصاءات المحلية التي توضح أن حوالي (٧٧%) من القاعدة العلمية توجد في الجامعات و (٨%) في المراكز البحثية والوزارات المختلفة الأخرى. مما يمثل خللًا في توزيع القوى العلمية الفاعلة القائمة على أمور البحث العلمي، والتي تعتمد عليها القطاعات المختلفة[٢].

وأيضًا فإن الجهود المبذولة في مجال البحث العلمي في مصر لا تقارن بالجهود في الدول المتقدمة أو في بعض الدول النامية من حيث التمويل والتنظيم والموضوعات والإنتاج ، وهذا يشير إلى قصور في دور مؤسسات البحث العلمي بالجامعات ومراكز البحث والمعاهد المصرية في خدمة المجتمع والبيئة وتطوير مؤسسات الإنتاج[٣]، وهذا المناخ للبحث العلمي في مصر هو المسئول عن هروب الآف العلماء للخارج وهذا ما أكدته

دراسة سابقة صادرة عن جامعة الدول العربية تشير إلى أن (٥٤%) من الطلاب المصريين الذين يدرسون في الخارج لا يعودون إلى بلدهم، وأن (٣٤%) من الأطباء الأكفاء في بريطانيا من العرب منهم (١٠%) مصريين[٤]

وعليه فإن البحث العلمي في الجامعات المصرية عامة يمر بأزمة حيث أنه يعانى من عدة تحديات منها :عدم توافر سياسة واضحة للبحث العلمي، محدودية الموارد التي تخصصها الدولة للبحث العلمي إنفاقًا وتأهيلًا، ضعف قدرة المناخ العام السائد والذي ما زال غير قادرًا على إنعاش حركة البحث العلمي وإطلاق طاقاته الفعالة، ونقص الطلب الاجتماعي على خدمات البحوث العلمية، ونقص المعلومات وإتاحتها بما يشكل عائقًا أما الباحثين[٥].

ومن أهم التحديات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم بصفه خاصة فى مجال البحث العلمى الارتفاع الباهظ فى التكلفة المالية للبحث العلمى والظهور المتسارع لأجيال جديدة من الأجهزة العلمية ،لا يستطيع أمامها التجهيز المعملى التقليدى مواكبة برامج البحث والتطوير وإنتاج مخرجات تنافسية والمؤسسات البحثية مستعدة لاستيعابها مثل:التخصصات البيئية ،البرامج المتطورة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأيضا العلوم البيئية المتقدمة،اتجاه الحكومات لخصخصة البحث العلمى والتطوير التكنولوجى بالجامعات البحوث.والأعباء التدريسية والإدارية الضاغطة على الأساتذة والمؤهلين للقيام بالأبحاث،التحديات المالية والإدارية،التحديات المهارية والفنية، نقص الكوادر الفنية المساعدة.

ومما سبق يتضح لنا أن البحث العلمي في جامعة الفيوم بحاجة ماسة إلى مراجعة شاملة لمنظومة البحث العلمي والمدخلات والعمليات والمؤسسات والبيئة المحيطة بهذه المنظومة، ولا شك أن هذه المراجعة يجب أن تركز على توضيح المستوى الذي وصلت إليه هذه المنظومة والدور الفعال الذي تساهم به مكونات هذه المنظومة في تقدم وتطور المجتمع، وكذلك جهود التطوير المطلوب تحقيقها كي تتمكن هذه المنظومة من تحقيق أهدافها المستقبلية.

فمن هنا جاءت هذه الدراسة، لإلقاء المزيد من الضوء على واقع بحث التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الفيوم في مجال البحث العلمي في خضم الكم الهائل من الانجازات العلمية والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية التي يشهدها العالم اليوم، كما أن واقع البحث العلمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في جامعة الفيوم يواجه عدد من التحديات التي تمثل عائقًا يحول دون قيام عضو هيئة التدريس في جامعة الفيوم بإجراء البحوث العلمية كما ينبغي أن يكون، لذلك تتنوع التحديات الإدارية وتأخذ أشكالًا منها تحديات تتعلق بسياسة الجامعة وتحديات تتعلق بالموارد البحثية.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

أ- ما التحديات الخاصة بسياسة الجامعة التى تواجة عضو هيئة التدريس بجامعة الفيوم فى البحث العلمي؟

ب-ما التحديات الخاصة بالموارد البحثية التى تواجة عضو هيئة التدريس بجامعة الفيوم فى البحث العلمي؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

(١) قد تفيد نتائج هذا البحث إدارات جامعة الفيوم ووزارة التعليم العالي، وأعضاء هيئة التدريس عن واقع التحدياتالتي يعانى منها أعضاء هيئة التدريس في وضع البرامج والخطط المناسبة للتغلب على التحدياتالتى يعانى منها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

(٢) يستمد البحث أهميته من خلال التطرق إلى التحدياتالتي تواجه عضو هيئة التدريس في البحث العلمي بجامعة الفيوم.

(٣) يكشف هذا البحث مهمة البحث العلمي كونها مهمة وظيفية جوهرية إن لم تكن من أهم الوظائف العلمية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

أ-تحديد التحديات الخاصة بسياسة الجامعة التى تواجة عضو هيئة التدريس بجامعة الفيوم فى البحث العلمي.

جـ- تحديد التحديات الخاصة بالموارد البحثية التى تواجة عضو هيئة التدريس بجامعة الفيوم فى البحث العلمي.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الجوانب التالية:

- **الحد الموضوعي:** يقتصر البحث الحالي على تحديد التحديات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم وهي:(تحديات خاصة بسياسة الجامعة- تحديات خاصة بالموارد البحثية).
- **الحد البشرى:** اقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم بدرجات (أستاذ متفرغ - أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس) طبقاً لما نص عليه قانون تنظيم الجامعات المصرية.
- **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في كليات جامعة الفيوم.
- **الحد الزمانى:** تم تطبيق الاستبانة على السادة أعضاء هيئة التدريس فى الفترة من ٢٠١٦/١١/٢١م إلي ٢٠١٧/١/٥م من العام الجامعى ٢٠١٧/٢٠١٦

منهج البحث:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وأسلوب دراسة الحالة لتحليل واقع البحث العلمي بجامعة الفيوم، والمنهج الوصفي في إجراء الدراسة، لكونه من أكثر المناهج استخدامًا في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، فهو يساعد على تحديد التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي، وقد أعتمد البحث علي استبانه تم تطبيقها علي أعضاء هيئة التدريس بهدف تحديد التحديات التي تواجههم في مجال البحث العلمي بجامعة الفيوم.

مصطلحات البحث:

وتشمل مصطلحات البحث ما يلى :

استندت الباحثة في هذا البحث على المفاهيم الأساسية التالية:

(أ) البحث العلمي: Scientific Research""

يمكن تعريف البحث العلمي في اللغة بأنه:"التفحص والتفتيش" ، وفي الاصطلاح بأنه:"إثبات النسبة الإيجابية أو السلبية بين شيئين بطرق الاستدال"(٦).

عرفه بأنه:"البحث العلمى هو"عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى(الباحث)من أجل تقصى الحقائق فى شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى(موضوع البحث) بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى(منهج البحث)، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى(نتائج البحث)"(٧).

التعريف الإجرائي للبحث العلمي:" عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث للوصول إلي حل مشكلة معينة أكاديمية نظرية أو تطبيقية علمية مستخدماً المنهج العمي المناسب".

(ب) عضو هيئة التدريس: "Faculty Members"

عرف "بأنه الفرد المؤهل كفاية وعطاء للقيام بواجباته ومسؤولياته نحو :المعرفة :حفظًا وتنمية وتطويرًا ومتابعة وتطبقًا التدريس: تأهيلًا لإعداد الكوادر البشرية إعدادًا متميزًا للبحث: مساهمة في رفع المستوى العلمي في تخصصه ومحيطه. القيم الدينية والخلقية: محافظة على أصالتها وثرائها قدرة وسلوكًا(٨).

هو مصطلح يشير إلى كل من حصل على درجة دكتوراه الفلسفة أو ما يعادلها من إحدى الجامعات المصرية أو من أى جامعة أخرى أو هيئة علمية معترف بها في مصر أو في الخارج يعتبرها المجلس الأعلى للجامعات معادلة لذلك ويعمل بإحدى الكليات بالجامعة، وبذلك يكون أعضاء هيئة التدريس الخاضعون للبحث هم الأساتذة والأساتذة المساعدون والمدرسون(٩).

التعريف الإجرائي لعضو هيئة التدريس: "محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثًا وتعليمًا وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو العمود الفقري بجامعة الفيوم، وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح جامعة الفيوم، ولابد أن يكون حاصل على

درجة الدكتوراه من إحدى الجامعات المصرية التي يعترف بها المجلس الأعلى للجامعات".

(جـ) التحديات: "Obstacles"

لقد عرفتها بإنها:"الصعوبات التي تتمثل في صورة مشكلات تعيق نمو وتطور البحث العلمي"(١٠).

في حين عرفها بأنها "جميع العقبات والصعوبات المادية والمعنوية والإدارية التي تحول دون انجاز أعضاء الهيئة التدريسية لأبحاث علمية أو انخراطهم في مجال البحث العلمي، أو تشكل عقبة في نشاطهم العلمي"(١١).

تحديات البحث العلمي: مجموعة القضايا والعقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء كتابة البحث العلمي وقد حددت لأغراض هذه الدراسة في خمسة مجالات هي تحدياتتتعلق بكتابة البحث العلمي، وتحديات تتعلق بتحكيم البحث وتحديات تتعلق بإجراءات النشر، وتحديات تتعلق بالباحثين أنفسهم (الفرق البحثية)، وتحديات تتعلق بظروف العمل.

التعريف الإجرائي للتحديات: الذي تعتمد عليه الدراسة الحالية هو "مجموعة الصعوبات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم وتعيقه من القيام بالأبحاث العلمية، وتتحدد هذه التحديات بالدرجة الكلية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم على أداة الدراسة التى أعدتها الباحثة.

الدراسات السابقة : فيما يلى عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية :

١-دراسة مروة أحمد بعنوان "صعوبات البحث العلمي كما يشعر بها أعضاء هيئة التدريس: دراسة مقارنة بين الجامعات العامة والجامعات الخاصة في الأردن"، (٢٠٠٠)(١٢):

استهدفت هذه الدراسة بيان بالتحدياتالتي تواجه الباحث العلمي في عدد من الجامعات الأردنية وعلاقتها بعدد من المتغيرات:- الجامعة وسنوات الخبرة والتخصص والحالة الاجتماعية والرتبة الأكاديمية والنوع. ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) عضو هيئة تدريس في الجامعات العامة والخاصة.

أشارات نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجامعة إذا كانت عند أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العامة أكثر منها في الجامعات الخاصة في عدد من الصعوبات.

٢-دراسة سحر محمد على محمد بعنوان "معوقات دور البحث التربوي في تطوير التعليم"، (٢٠١١)[١٣]:

هدفت الدراسة إلى:

١- التعرف على أهمية البحث التربوي بصفة عامة وأهميته في تطوير التعليم في مصر بصفة خاصة.

٢- التعرف على أهم التحدياتالتي تحول دون الإفادة من البحوث التربوية في تطوير التعليم وكيفيات التغلب عليها.

٣- طرح بعض الرؤى حول تفعيل دور البحث التربوي في تطوير التعليم في مصر.

ما توصلت إليه الدراسة: أوضحت الدراسة أن من أهم تحدياتدور البحث التربوي في تطوير التعليم غياب البحوث التربوية المؤسسية والتي تقوم على مسح شامل لقطاع التعليم، قلة التفاعل بين الباحثين التربويين والمستفيدين من البحث التربوي، ابتعاد كثير من البحوث التربوية عن مشكلات الواقع التربوي وممارساته، ضعف الشراكة البحثية بين متخذي القرار والباحثين التربويين، ضعف ارتكاز السياسة التعليمية على رؤى مستقبلية ومحاور وأهداف إستراتيجية، ضعف قدرة القواعد التنفيذية على قراءة البحث وتوظيفه في حل مشكلات التعليم وتطويره، اتجاه أجهزة اتخاذ القرار في معظم الأحوال إلى طلب الخدمات العلمية من الخارج دون اللجوء إلى الأجهزة العلمية الوطنية، افتقاد السياسة التعليمية للثبات.

٣-دراسة(Monira A. Almeqren, Nourah A. Algadheeb) بعنوان "تحدياتالبحث العلمي في ضوء عدد من المتغيرات"، (٢٠١٤)[١٤].

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بينت عبد

الـــرحمن (PNU) وتحديـــد الاختلافـــات فـــي التحـــديات وفقًـــا للـــسن والرتبـــة الأكاديميـــة والتخـــصص العلمـــي والحالـــة الاجتماعيـــة وعـــدد الدراســـات المنجـــزة، والوقت منذ آخر ترقية تمت.

أظهـــرت النتـــائج :انخفاضـــاً فـــي متوســـطات المعوقـــات.المتوســـطات الحـــسابية للمعوقـــات كانـــت المعوقـــات التنظيميـــة والمهنيـــة (٢.٧٦) ، المعوقـــات المجتمعيـــة (٢.٦٤)، المعوقـــات الشخـــصية والعائليـــة (١.٨٧) ، والمعوقـــات المتـــصلة بالمهـــارات (١.٧٠)، وعـــدم وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحـــصائية لأي معوقـــات فيمـــا يتعلـــق بـــالعمر أو الرتبـــة الأكاديميـــة أو التخـــصص العلمـــي. كانـــت هنـــاك فـــروق ذات دلالـــة إحـــصائية فـــي المعوقـــات المتعلقـــة بالمهـــارات وفقـــاً لعـــدد مـــن الدراســـات المنجـــزة ؛ فالبـــاحثون مـــع عـــدم وجـــود مـــشاريع منجـــزة يواجهـــون معوقـــات اكبـــر. أظهـــرت النتـــائج وجـــود فـــروق كبيـــرة فـــي المعوقـــات المجتمعيـــة يرتبط مع طول الفترة منذ أخر ترقية للرتبة الأكاديمية .

٤- دراسة(Atif bin Tareef, Mohammad S. Alzyood) بعنوان "مراجعة البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الأردنية: تقييم المتابعة"، (٢٠١٦)[١٥]:

هـدفت هـذه الدراسـة إلـى التعـرف علـى الوضـع وتحـدياتالبحث العلمـي فـي مؤسـسات التعلـيم العـالي الأردنيـة مـن وجهـة نظـر نـواب الرؤسـاء ، وعمـداء ونـواب عمـداء أقـسام البحـث العلمـي. بالإضـافة إلـى الاختلافـات فـي الوضـع والعقبات، وفقا لمتغير الدراسة، والذي يكون نوع المؤسسة.

أظهـرت الدراسـة النتـائج التاليـة: كـان متوسـط وضـع البحـث العلمـي (٢,١٩) وهـذه نتيجـة منخفـضة، أيـضا الموضـوعات حـصلت تقريبـا علـى نفـس النتـائج فـي حـين حـصل تخطـيط البحـث علـى اعلـي نـسبة بـين الموضـوعات والبحـوث التـي تـدعم الأقـل. عقبـات البحـث العلمـي حققـت نـسبة ٢.٨٧ وهـذه نتيجـة منخفـضة ، وكـذلك الموضـوعات لهـا نفـس النتـائج تقريبـا فـي حـين أبحـاث الترقيـة الأكاديميـة حـصلت علـى أعلـى نـسبة بـين الموضـوعات وحققـت بحـوث تطـوير المعرفـة البـشرية والتمتـع الأقـل. وفـى ضـوء هـذه النتـائج ، تقـدم الدراسـة عـددا مـن التوصـيات التـي يمكـن أن تقلـل مـن العقبـات للحـصول علـى تمويـل البحث العلمي في التعليم العالي.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت التحدياتالإداريه التى تواجه أعضاء هيئة التدريس فى البحث العلمى يمكن القول بأن الدراسات السابقة هدفت إلى بلورة الإطار النظري للتحديات التى تواجه عضو هيئة التدريس ، وقدمت معظمها تصورات مقترحة أو مقترحات للحد من التحدياتالتى تواجه عضو هيئة التدريس، واستخدم المنهج الوصفي في أغلبها، وهى أمور تتفق فيها الدراسة مع الدراسات السابقة، كما احتوت الدراسات السابقة على عدد من الأفكار التي أمدت الدراسة ببعض التوجيهات الخاصة بالتحديات،كما أفادت الدراسات السابقة الباحثة في إثراء الإطار النظري لها بطريقة غير مباشرة، وتوجيهها للكثير من المراجع، والمساعدة في تحديد المشكلة،وبيان أهمية الدراسة، وكذلك صياغة فقرات الاستبانة، وفيما يتعلق بمتغيرات الدراسة.

وتسير الدراسة وفقاً لما يلي:

أولا: الإطار النظري ويشمل:

تحدياتالبحث العلمى التى يواجها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم.

ثانيا : الدراسة الميدانية وتتضمن:أ- إجراءاتها ب- نتائجها

وفيما يلي توضيح ذلك بالتفصيل:

أولا :الإطار النظري:

تحديات البحث العلمى التى يواجها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم:

البحث العلمى يهدف إلى إنماء المعرفة العلمية، وكذلك الكشف عن أهم المشكلات التى تتطلب الدراسة والعمل على حلها بطريقة علمية إلى جانب تناول قضايا التطوير المتعلقة بالبحث العملى مما يسهم فى تحسينه وتحقيق أهدافه وهيكله.

ولكى يؤتى البحث العلمى ثماره يتم مراعاة بعض الشروط منها[١٦].

١-درجة الوضوح لرسالة البحث، فتكون الطريقة التى يكتب بها البحث سهلة المفاهيم والمصطلحات المستخدمة واضحة ومفهومة واللغة المستخدمة مفهومة أيضاً.

٢- وجود قنوات بواسطتها تنشر المعلومات.

٣-وجود أفراد لديهم مهارات فى الاتصال وجمع المعلومات من مصادرها.

٤-درجة المساعدة والدعم المادى والبشرى الذى يقدم للبحث والتى تزيد كلما كان هناك اعتقاد بأهمية البحث العلمى فى تحسين عملية التعليم.

٥-حرية البحث أو ما يمكن أن يطلق عليه الحري الأكاديمية.

ونجد مما سبق يمكن عرض أهم التحديات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم عند إجراء البحث العلمي، علي النحو التالي:

(١)تحديات خاصة بسياسة الجامعة وتتمثل فيما يلي:

أ-غياب السياسة البحثية على المستوى القومى ومستوى المؤسسات البحثية[١٧]:

لاتوجد استراتيجية أو سياسة للبحث العلمى على المستوى القومى تتحرك داخلها المؤسسات العلمية، كما لا توجد معايير ملزمة توجه مسارات البحث العلمى وتوظف الإمكانات بما يخدم القضايا البحثية العلمية ذات الأولوية فى البحث والدراسة، وفى ضوء هذا أصبح البحث العلمى فى غالبيته فرد الجهد والهدف، حيث تبدأ غالبية البحوث العلمية التى تتم فى الكليات والمراكز البحثية من اهتمامات عضو هيئة التدريس الخاصة مستهدفا فى النهاية اجراء ابحاث علمية دون أن تكون هناك سياسة مرسومة داخل الجامعة بشأن البحث العلمى.

ب-ضعف ارتباط البحوث بمدارس فكرية معينة[١٨]:

معظم البحوث التربوية غير مرتبطة بمدرسة فكرية معينة وينقصها العمق، والإجراءات البحثية غير دقيقة تماماً ، ولذلك فإن نتائجها غير موثقة بدرجة كافية ، والكثير من هذه الأبحاث يعجز أصحابها عن إعطاء تفسير كامل لنتائجها ، أو استخلاص المؤشرات الهامة منها ولذلك تظل أهميتها متدنية ومحدودة ، فهي مبعثرة وغير مرتبطة بمدرسة فكرية تربوية معينة.

جـ- الرؤية النقدية في البحوث العلمية[١٩]:

والتى يمكن أن تتم من خلال معايشة الباحث لموضوع بحثه ، وان يندمج في الموقف الذي يدرسه بدرجة تمكنه من معرفة آليات وديناميات

التفاعل الاجتماعي ، ومعرفة القوى الاجتماعية المرتبطة به وتبنى آليات ، فبدون هذه الرؤية يفقد العمل الاكاديمى قيمته وأهميته.

د- جمود بعض مواد القوانين والتشريعات والسياسات المنظمة للبحث العلمي[٢٠]:

تعد القوانين والتشريعات أهم العناصر الاساسية لعمليات منظومة البحث العلمي داخل الجامعات ومراكز البحث الجامعي حيث أنها مسئولة عن توجيه الموارد البشرية في البحث العلمي وتحديد أهداف المؤسسات البحثية وتنظيم عملياتها وتوجيهها نحو التقدم والتطور المستمر في إطار من القواعد الشرعية وأجهزة تحترم الالتزام بتنفيذ هذه القواعد بعدالة وموضوعية.

(٢)تحديات خاصة بالموارد البحثية ، وتتمثل فيما يلي:

أ-الانفصال بين مراكز البحث العلمى ومؤسسات التطبيق[٢١]:

لعل من أهم تحديات تطبيق البحث العلمى هو الانفصال الواضح والقوى بين مؤسسات إجراء البحوث والمؤسسات التى يمكن أن تستفيد من هذه البحوث ، مما يؤدى إلى وجود فجوة بين البحث العلمى وتطبيقه، الفجوة قائمة وواضحة للعيان ويعترف بها معظم المهتمين بالبحث العلمى سواء المشتغلين به أو من المفترض فيهم الإفادة منه، وأن الباحثون وأعضاء هيئة التدريس يشكون من أن بحوثهم نظرية تتصدى لقضايا أكاديمية ونظرية غير ذات صلة بما يواجهونه من مشكلات والنتائج إما مشكوك فى صحتها أو أنها غامضة أو عامة أو مثالية طموحة غير قابلة للتطبيق فى الواقع العملى الممارس.

ب-ضعف ارتباط البحوث بمشكلات المجتمع[٢٢]:

تراعى جامعة الفيوم فى تحقيق أهدافها التكامل والترابط بين البحث والتدريس وخدمة المجتمع ودفع عجلة تنميته،كما تتضمن الأهداف التزام وتكريس إمكانات الجامعة لخدمة المجتمع واستجاباتها للمتطلبات التى تقتضيها التطورات العلمية والتقنية.

كما أن كثيرا من البحوث العلمية تخلو من دراسة المشكلات العلمية الحقيقة والواقعية، بل تستمد مجالاتها من اتجاهات البحوث العلمية في المجتمع بإضافة إلى الاستغراق في المسائل الأكاديمية والبعد عن المشكلات الواقعية،لا توجد بها إضافات حقيقية للمعرفة غي مجالات تخصصها وذلك لتشعبها من ناحية وعدم أصالتها من ناحية ثانية.

جـ-صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات الإحصائية اللازمة للبحث(٢٣):

تعتبر المعلومات والبيانات الإحصائية على جانب كبير من الأهمية لإعداد البحوث العلمية وإجراءاتها ، ومن ثم فإن صحة المعلومات والبيانات ودقة تنظيمها وسهولة الحصول عليها بالكم والكيف المناسبين وفى التوقيت المناسب يمثل عاملا من العوامل الأساسية التى تؤثر على كفاية الباحث ومن ثم على نتائج البحث.

إن المؤسسات القائمة على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها ، قد تستخدم كوادر بيروقراطية لا صلة لها من قريب أو بعيد بالبحث العلمى و إجراءاته ومستلزماته، فتقف حجر عثرة أمام أعضاء هيئة التدريس والباحثين لحصولهم على المعلومات والبيانات اللازمة ، حيث تتمسك تلك الكوادر باللوائح و القوانين الجامدة التى تعرقل مسيرة البحث والباحثين وتقلل من كفايتهم ، كما قد يرجع أيضاً إلى نقص تلك المعلومات وعدم توفرها ، وتقادم البيانات والإحصاءات أو عدم مصداقيتها لأسباب قد تكون سياسية.

د-نقص المراجع العلمية الحديثة والمتخصصة فى البحث العلمى(٢٤):

إن عدم توافر المراجع العلمية الحديثة والمتخصصة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين يعد من أخطر المشكلات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس والباحثين ، فالذى يريد أن يبحث وأن يتعمق وينمى نفسه فى مجال تخصصه فى ظل التطور العلمى الهائل على مستوى العالم ، والانفجار المعرفى الذى لا يتوقف يجب أن تتوافر له المراجع العلمية الحديثة والدوريات المسلسلة المرتبة فى مكتبة علمية متخصصة منظمة تتوفر فيها الخدمة المكتبية المتطورة سواء عن طريق الاطلاع أو التصوير أو توفير نظم

المعلومات والحاسبات الإلكترونية وشبكات الاتصال بمراكز المعلومات الخارجية.

هـ-نقص المخصصات المالية اللازمة لتمويل البحث العلمى:

فميزانية مراكز البحوث لم تعد باستطاعتها مواكبة تلك التنظيمات والتشريعات المقرة من قبل ، حيث انعكس ذلك على دور المراكز مماجعل دورها منحصرا فقط فى نشر بحوث أساتذة الجامعة ، وهذا بطبيعة الحال لا يمثل الدور الفعلى لتلك المراكز . لذلك هناك حاجة لإعادة تقييم تلك الأنظمة والتشريعات الصادرة مسبقا عن المراكز حتى تتمكن من استعادة وظيفتها الحقيقيه والمتمثلة فى تمويل البحوث التى يشرف عليها أساتذة الجامعة ، كما أن ينبغى أن يعاد النظر فى تلك النسب المستقطعة من العوائد المالية لتلك البحوث التى يقوم عليها بعض أساتذة الجامعة لصالح بعض القطاعات فى ذلك [٢٥].

وقد يرجع نقص المخصصات المالية للبحوث العلمية إنهالا تعطى ثمارا عاجلة، لذلك فإن إصلاح مثل هذا الموقف يتعلق إلى حد كبير بتغيير نظرة الناس نحو العلم والبحث العلمى بصفة عامة والمسئولين عن التمويل والقيادات والإدارية بصفة خاصة [٢٦].

ونظراً للتكلفة العالية للأبحاث العلمية،فإنه لا يمكن للدولة أن تتحمل هذا العبء بمفردها مهما كانت الميزانية المرصودة لذلك،لذا فقد بادرت بعض الدول المتقدمة بدعوة الهيئات والمؤسسات الإنتاجية وأصحاب رووس الأموال والمستثمرين ورجال الأعمال إلى المشاركة فى تمويل البحث العلمى[٢٧].

و-ضعف تسويق البحوث العلمية[٢٨]:

من أسباب ضآلة حجم الإنفاق على البحث العلمى افتقار أغلب المؤسسات العلمية وجامعة الفيوم إلى أجهزة متخصصة بتسويق البحوث ونتائجها وفق خطة اقتصادية إلى الجهات المستفيدة مما يدل على ضعف التنسيق بين مراكز البحوث والقطاع الخاص ، كذلك غياب المؤسسات

الاستشارية المختصة بتوظيف نتائج البحث العلمى وتمويله من أجل تحويل تلك النتائج إلى مشروعات اقتصادية مربحة،إضافة إلى ضعفالقطاعات الإقتصادية المنتجة واعتمادها على شراء المعرفة.

ز-المبالغة في استخدام الأرقام والوسائل الإحصائية [٢٩]:

المبالغة فى استخدام الأرقام والوسائل الإحصائية لتحليل بياناته ، وبصورة أكثر مما يتحمله البحث ، إن الأرقام وحدها هي وسيلة فقط وان وجودها واستخدام الإحصاء المعقد لتفسيرها لا يضمن مطلقا التوصل إلى تحليلات واستنتاجات دقيقة ، ولكن الإطار المرجعي للباحث ونظرته النوعية للأمور وسعة اطلاعه وإلمامه بمجالات التربية من فلسفة وأصول ، تمكنه من تفسير نتائجه والاستفادة منها وتوظيفها.

ح-ثقافة المجتمع[٣٠]:

إن المجتمعات فى الدول المتقدمة تدعم المؤسسات البحثية ماديا ومعنويا ولا يمكن أن تضن عليها بالمال أو الامكانات لذا نجد أن هناك دور أكبر فى تلك الدول للقطاع الخاص فى الانفاق على البحث العلمى بجانب الإنفاق الحكومى المناسب بعكس الحال فى الدول النامية ومن بينها الدول العربية والجامعات المصرية كجامعة الفيوم.

ط- ضعف الإمكانات البحثية[٣١]:

من الملاحظ أن الامكانات البحثية والمتمثلة في المختبرات البحثية وغيرها قليلة وغير متوفرة احيانا بالجامعات المصرية لذا تعتبر جامعة الفيوم فقيرة في الامكانيات البحثية ويرجع ذلك للأسباب التالية:

أ. قلة التجهيزات البرمجية والحاسوبية لإجراء البحوث وتحليل الاحصائيات في مختلف وجوه المعرفة.

ب. اضمحلال في الإمكانات المكتبيه وتكرار المراجع والدوريات بدلاً من تكاملها.

ح.عدم وجود التكامل والتنسيق الكافي بين الجامعات للاشتراك في الكتبات الالكترونيه.

هذه بعض تحدياتالبحث العلمي فى جامعة الفيوم والتى يجب أن ينظر إليها جدية من أجل تجاوزها وتحفيز مستوى البحث العلمي من أجل ضمان بقائنا علي الخارطة العلمية المحلية والعالمية.

مما سبق يتضح هذه بعض تحديات البحث العلمي فى جامعة الفيوم والتى يجب أن ينظر إليها جدية من أجل تجاوزها وتحفيز مستوى البحث العلمي من أجل ضمان بقائنا علي الخارطة العلمية المحلية والعالمية.

فيما يلي عرض لإجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها:

ثانيا : الدراسة الميدانية : سوف يتم عرض الدراسة الميدانية خلال محورين كما يلي:

أ-إجراءات الدراسة الميدانية:

أخذت الباحثة عينة لأعضاء هئية التدريس بدرجات[استاذ يتضمن(أستاذ وأستاذ متفرغ)،استاذ مساعد،مدرس] وعددهم(١٨٤) تم اختيارهم عشوائياً بواقع(١٥%) من أعضاء هئية التدريس بجامعة الفيوم تم اختيار (١٥) كلية من كليات جامعة الفيوم وهم: (كلية زراعة، كلية الطب، كلية الآداب، كلية العلوم، كلية التربية، كلية هندسة، كلية الخدمة الاجتماعية، كلية دار العلوم، كلية السياحة والفنادق، كلية التربية النوعية، كلية آثار، كلية رياض الأطفال، كلية حاسبات ومعلومات، كلية طب الأسنان، كلية التمريض).

والاستبانة بصورتها النهائية مكونة من :

-تعليمات تتضمن تعريف إجرائي للتحدياتالإدارية وتحديد هدف الاستبانة وأجزائها وكيفية الإجابة على عباراتها، والتأكيد على سرية البيانات التي يدلي بها أفراد العينة.

-الجزء الأول وهو خاص بالبيانات الأولية.

-الجزء الثاني ويتضمن محاور الاستبانة الخاصة بالتحديات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي بجامعة الفيوم.

وكانت الاستجابة للعبارات وفق مقياس ثلاثي متدرج (نعم -إلى حد ما_ لا) وتمت المعالجة الإحصائية عن طريق إدخال البيانات على

برنـــامج Excel ثـــم التعامـــل معهـــا ببرنـــامج SPSSالإصـــدار (١٨) وتـــم الحصول على النتائج كما يلى:

(أ) ماالتحديات الخاصة بسياسة الجامعة التى تواجه عضو هيئة التدريس فى البحث العلمي بجامعة الفيوم ؟

جدول رقم (١)

التحدياتالخاصة بسياسة الجامعة التى تواجه عضو هيئة التدريس فى البحث العلمي بجامعة الفيوم(ن = ١٥٠)

العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	كا٢	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%						
ندرة توافر سياسة بحثية واضحة ومعلنة لبعض الكليات.	١١٤	٧٦	٢٤	١٦	١٢	٨	٤٠٢	٨٩	١٣٤	٣,٤٩	١٢٤,٣٢	٤
غياب التشريعات المحفزة للباحثين لدعم إنتاجهم البحثى بالجامعة.	١٠٥	٧٠	٢٧	١٨	١٨	١٢	٣٨٧	٨٦	١٢٩	٣,٣٧	٩١,٥٦	٦
بعض التشريعات البحثية بالجامعة دون قابلية للتعديل قد لا تلبي متطلبات البحث العلمي.	١٢٤	٨٢,٦٧	١٢	٨	١٤	٩,٣٣	٤١٠	٩١	١٣٦,٦٧	٣,٥٨	١٦٤,٣٢	٣
ضعف تطوير اللوائح الخاصة بالبحث العلمى باستمرار داخل كليات الجامعة.	١٣٥	٩٠	٨	٥,٣٣	٧	٤,٦٧	٤٢٨	٩٥	١٤٢,٦٧	٣,٧٢	٢١٦,٧٦	٢
ضعف التعاون بين الجامعة وأجهزة الدولة التنفيذية فى رسم السياسة البحثية.	١١٢	٧٤,٦٧	٢٢	١٤,٦٧	١٦	١٠,٦٧	٣٩٦	٨٨	١٣٢	٣,٤٥	١١٥,٦٨	٥
ندرة وجود سياسة واضحة ومعلنة لحفظ الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس.	١٤٠	٩٣,٣٣	٨	٥,٣٣	٢	١,٣٣	٤٣٨	٩٧	١٤٦	٣,٨١	٢٤٣,٣٦	١
غياب معايير اتجاهات البحث العلمى.	٤٧	٣١,٣٣	٢٥	١٦,٦٧	٧٨	٥٢	٢٦٩	٦٠	٨٩,٦٧	٢,٣٤	٢٨,٣٦	٨
ضعف التعاون بين الجامعة والمراكز والمعاهد البحثية.	٤٥	٣٠	٩٤	٦٢,٦٧	١١	٧,٣٣	٣٣٤	٧٤	١١١,٣٣	٢,٩١	٦٩,٦٤	٧

المتوسط المرجح=٣٨٣ النسبية=٨٥%	مجموع التكرارات المرجحة=٣٠٦٤ المتوسط الحسابى = ٢٠,٤٣	مجموع الأوزان المرجحة=١٠٢١,٣٣	القوة

(*)تم حساب مستوى القوة النسبية للأبعاد لقياس المتطلبات المهنية على النحو التالى:

أقل من٥٠%ضعيف القوة من ٥٠%لأقل من٧٥%متوسط القوة من ٧٥%فأكثرعالى القوة

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق رقم (١) **يوضح االتحديات الخاصة بسياسة الجامعة التى تواجه عضو هيئة التدريس فى البحث العلمي بجامعة الفيوم**، يتضح أنها تتوزعتوزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ(٣٠٦٤) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ(١٠٢١,٣٣) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (٣٨٣) وكذلك المتوسط الحسابى لهذه الاستجابات والذى بلغ (٢٠,٤٣) وقوة النسبية بلغت(٨٥٪) وهذا التوزيع الإحصائى **يدل على أن التحدياتالخاصة بسياسة الجامعة التى تواجه عضو هيئة التدريس فى البحث العلمي بجامعة الفيوم عالى القوة**، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

١- في الترتيب الأول "**ندرة وجود سياسة واضحة ومعلنة لحفظ الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس**" بقوة نسبية (٩٧%) ونسبة مرجحة (٣,٨١) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (٢٤٣,٣٦)، وقد يرجع ذلك إلي عدم وجود تشريع أو قانون واضح تسير عليه سياسة حفظ الملكية الفكرية.

٢- في الترتيب الثاني "**ضعف تطوير اللوائح الخاصة بالبحث العلمي باستمرار داخل كليات الجامعة**" بقوة نسبية (٩٥%) ونسبة مرجحة (٣,٧٢) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (٢١٦,٧٦)، وقد يرجع ذلك لانشغال الكثير عن البحث العلمي.

٣- في الترتيب الثالث "**بعض التشريعات البحثية بالجامعة دون قابلية للتعديل قد لا تلبى متطلبات البحث العلمي**" بقوة نسبية (٩١%) ونسبة مرجحة (٣,٥٨) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (١٦٤,٣٢)، وقد يرجع ذلك إلي أن القوانين صارمة وغير مرنة مما ينتج عنه وجود تشريعات غير قابلة للتعديل.

٤- في الترتيب الرابع "**ندرة توافر سياسة بحثية واضحة ومعلنة لبعض الكليات**" بقوة نسبية (٨٩%) ونسبة مرجحة (٣,٤٩) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (١٢٤,٣٢)، وقد يرجع ذلك نتيجة لعدم اهتمام بعض الكليات بالبحث العلمي بدرجة كبيرة.

٥- في الترتيب الخامس "**ضعف التعاون بين الجامعة وأجهزة الدولة التنفيذية في رسم السياسة البحثية**" بقوة نسبية (٨٨%) ونسبة مرجحة (٣,٤٥) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (١١٥,٦٨)، وقد يرجع ذلك نتيجة لعدم اهتمام أجهزة الدولة بالبحث العلمي.

٦- في الترتيب السادس "**غياب التشريعات المحفزة للباحثين لدعم إنتاجهم البحثي بالجامعة**" بقوة نسبية (٨٦%) ونسبة مرجحة (٣,٣٧) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (٩١,٥٦) ، وقد يرجع ذلك إلي غياب الامكانيات المادية التى تساعدهم على انتاج اعمالهم.

٧- في الترتيب السابع "**ضعف التعاون بين الجامعة والمراكز والمعاهد البحثية**" بقوة نسبية (٧٤%) ونسبة مرجحة (٢,٩١) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (٦٩,٦٤)، وقد يرجع ذلك إلي صرامه الإجراءات الإدارية بين الجامعة والمراكز البحثية.

٨- في الترتيب الثامن "**غياب معايير اتجاهات البحث العلمي**" بقوة نسبية (٦٠%) ونسبة مرجحة (٢,٣٤) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (٢٨,٣٦)، وقد يرجع ذلك إلي غياب السياسات والتشريعات التى توضح معايير للبحث العلمي.

ويعطى ما سبق مؤشرًا على وجود التحديات الخاصة بسياسة الجامعة التي تواجه عضو هيئة التدريس بالدرجة الكبيرة مما قد يؤثر سلبيًا على البحث العلمي المقدم من أعضاء هيئة التدريس.

مما يتطلب ضرورة توجيه المزيد من المقترحات والمتطلبات اللازمة لتقليل من تلك التحديات الخاصة **بسياسة الجامعة** ووضع خطط وسياسات واضحة لعضو هيئة التدريس.

(ج) ماالتحديات الخاصة بالموارد البحثية التى تواجه عضو هيئة التدريس فى البحث العلمي بجامعة الفيوم ؟

جدول رقم (٢)

التحديات الخاصة بالموارد البحثية التى تواجه عضو هيئة التدريس فى البحث العلمي بجامعة الفيوم (ن = ١٥٠)

	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	كا٢	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
٦	ضعف الدعم المادى الجامعى لأعضاء هئية التدريس لتسهيل إجراء بحوثهم.	٩٤	٦٢,٦٧	٤٤	٢٩,٣٣	١٢	٨	٣٨٢	٨٥	١٢٧,٣٣	٣,٤٥	٦٨,٣٢	٣
٧	إجراءات الحصول على المراجع والمصادر العلمية بمكتبة الكلية تستغرق الكثير من الوقت والجهد.	٧٥	٥٠	٥٧	٣٨	١٨	١٢	٣٥٧	٧٩	١١٩	٣,٢٢	٣٣,٩٦	٥
٨	تحمل الجامعة الباحث بعض نفقات الإقامة والسفر في المؤتمرات العلمية.	١٠٠	٦٦,٦٧	٣٠	٢٠	٢٠	١٣,٣٣	٣٨٠	٨٤	١٢٦,٦٧	٣,٤٣	٧٦	٤
٩	صعوبة توفر الجامعة للباحثين معلومات تساعدهم للاستفادة من المنح الدولية المقدمة لدعم البحث العلمى.	٥٣	٣٥,٣٣	٨٧	٥٨	١٠	٦,٦٧	٣٤٣	٧٦	١١٤,٣٣	٣,٠٩	٥٩,٥٦	٦
١٠	صعوبة جمع المعلومات من مصادرها الأولية فى التوقيت المناسب.	٥٧	٣٨	٧٥	٥٠	١٨	١٢	٣٣٩	٧٥	١١٣	٣,٠٦	٣٣,٩٦	٧
١١	نقص المراجع العلمية المتخصصة الحديثة فى البحث العلمى.	٣٦	٢٤	٨٩	٥٩,٣٣	٢٥	١٦,٦٧	٣١١	٦٩	١٠٣,٦٧	٢,٨١	٤٦,٨٤	٨

	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	كا٢	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
٧	افتقار أغلب الجامعات إلى خدمات لتسويق الأبحاث العلمية و نتائجها.	١١٤	٧٦	٣٤	٢٢,٦٧	٢	١,٣٣	٤١٢	٩٢	١٣٧,٣٣	٣,٧٢	١٣٣,١٢	٢
٨	ضعف توظيف نتائج البحث العلمى و تحويل النتائج إلى مشروعات أقتصادية مربحة.	١٢٨	٨٥,٣٣	٢٢	١٤,٦٧	٠	٠	٤٢٨	٩٥	١٤٢,٦٧	٣,٨٧	١٨٧,٣٦	١

المتوسط المرجح=٣٦٩ مجموع التكرارات المرجحة=٢٩٥٢ المتوسط الحسابى = ١٩,٦٨ مجموع الأوزان المرجحة=٩٨٤ القوة النسبية=٨٢%

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق رقم (٢) **يوضح االتحدياتالخاصة بالموارد البحثية التى تواجه عضو هيئة التدريس فى البحث العلمي بجامعة الفيوم**، يتضح أنها تتوزعتوزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ(٢٩٥٢) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ(٩٨٤) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (٣٦٩) وكذلك المتوسط الحسابى لهذه الاستجابات والذى بلغ (١٩,٦٨) وقوة النسبية بلغت(٨٢٪) وهذا التوزيع الإحصائى **يدل على أن التحديات الخاصة بالموارد البحثية التى تواجه عضو هيئة التدريس فى البحث العلمي بجامعة الفيوم عالى القوة**، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

١- في الترتيب الأول "**ضعف توظيف نتائج البحث العلمي وتحويل النتائج إلى مشروعات اقتصادية مربحة**" بقوة نسبية (٩٥%) ونسبة مرجحة (٣,٨٧%) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (١٨٧,٣٦)، وقد يرجع ذلك لعدم اهتمام الكثير من رجال الأعمال بنتائج البحث العلمي.

٢- في الترتيب الثاني " **افتقار أغلب الجامعات إلى خدمات لتسويق الأبحاث العلمية ونتائجها** " بقوة نسبية (٩٢%) ونسبة مرجحة (٣,٧٢%) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (١٣٣,١٢)، وقد يرجع ذلك لافتقار الكثير من الموارد البشرية والمادية التى تساعد على تسويق تلك الإبحاث.

٣- في الترتيب الثالث " **ضعف الدعم المادي الجامعي لأعضاء هيئة التدريس لتسهيل إجراء بحوثهم** " بقوة نسبية (٨٥%) ونسبة مرجحة (٣,٤٥%) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (٦٨,٣٢)، وقد يرجع ذلك لضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي من الدولة.

٤- في الترتيب الرابع " **تحمل الجامعة الباحث بعض نفقات الإقامة والسفر في المؤتمرات العلمية** " بقوة نسبية (٨٤%) ونسبة مرجحة (٣,٤٣%) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (٧٦)، وقد يرجع ذلك لافتقار الجامعة الكثير من الموارد المادية التى تساعد أعضاء هيئة التدريس فى المؤتمرات.

٥- في الترتيب الخامس "**إجراءات الحصول على المراجع والمصادر العلمية بمكتبة الكلية تستغرق الكثير من الوقت والجهد** " بقوة نسبية (٧٩%) ونسبة مرجحة (٣,٢٢%) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (٣٣,٩٦)، وقد يرجع ذلك

لافتقار الجامعة الكثير من الموارد البشرية التى تنظم مكتبة الكليات لمساعدة الباحثين للحصول على مراجع.

٦- في الترتيب السادس "**صعوبة توفر الجامعة للباحثين معلومات تساعدهم للاستفادة من المنح الدولية المقدمة لدعم البحث العلمي** " بقوة نسبية (٧٦%) ونسبة مرجحة (٣,٠٩%) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (٥٩,٥٦)، وقد يرجع ذلك إلى أفتقار الجامعة لامكانياتها البشرية والمادية التى من خلالها توصل المعلومات عن المنح الدولية للباحثين.

٧- في الترتيب السابع " **صعوبة جمع المعلومات من مصادرها الأولية في التوقيت المناسب** " بقوة نسبية (٧٥%) ونسبة مرجحة (٣,٠٦%) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (٣٣,٩٦)، وقد يرجع ذلك إلي ضعف الإمكانيات البشرية التى تجمع المعلومات وكذلك الاجهزة التكنولوجية الحديثة.

٨- في الترتيب الثامن " **نقص المراجع العلمية المتخصصة الحديثة في البحث العلمي**" بقوة نسبية (٦٩%) ونسبة مرجحة (٢,٨١%) وجاءت قيمة (كا٢) Chi-Square (٤٦,٨٤)، وقد يرجع ذلك إلي ضعف الموارد المادية بالجامعة.

ويعطى ما سبق مؤشراً على وجود التحديات الخاصة بالموارد البحثية التي تواجه عضو هيئة التدريس بالدرجة الكبيرة مما قد يؤثر سلبيًا على البحث العلمي المقدم من أعضاء هيئة التدريس.

مما يتطلب ضرورة توجيه المزيد من المقترحات والمتطلبات اللازمة كزيادة الإمكانيات المادية والبشرية ومناشدة الدولة بتخصيص مبالغ أكبر من الميزانية تساعد الجامعة توفير تلك الامكانيات والاهتمام بالبحث العلمي أكثر. وذلك للتقليل من تلك التحدياتالخاصة **بالموارد البحثية وتوفيرها لعضو هيئة التدريس في الوقت المناسب له.**

جدول رقم (٣)

المعقوقاتالإدارية التى تواجة عضو هيئة التدريس فى البحث العلمي بجامعة الفيوم

م	التحديات التى تواجة عضو هيئة التدريس فى البحث العلمي بجامعة الفيوم	القوة النسبية
١	التحديات الخاصة بسياسة الجامعية	%٨٥
٢	التحديات الخاصة بالموارد البحثية	%٨٢

المتوسط العام	٨٣,٥%

وتعنى نتائج الجدول السابق رقم(٣) التحديات التى تواجة عضو هيئة التدريس فى البحث العلمي بجامعة الفيوم عالية القوة،حيث جاء المتوسط العام للقوة النسبية لتلك التحديات بصفة عامة(٨٣,٥%)مما يؤكد على ضرورة وأهمية التصدى لتلك التحديات لينعكس ذلك إيجابياً على جودة البحث العلمى لعضو هئية التدريس بجامعة الفيوم.

المراجع :

١- محمد مسعد ياقوت:"أزمة البحث العلمى فى مصر والوطن العربى"القاهرة،دار النشر للجامعات،طبعة الأولي ،٢٠٠٧.

٢- عبد السلام نوير:"سياسة البحث العلمى وهجرة العقول"،مركز بحوث ودراسات الدول النامية ،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،جامعة القاهرة،٢٠٠٣.

٣- أسامة حشمت:"البحث العلمى فى مصر"إدارة مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى،القاهرة ،٢٠٠٨.

٤- حامد عمار :"دراسات فى التربية والثقافة –الجامعة بين الرسالة والمؤسسة"،مكتبة الدار العربية للكتاب ،القاهرة ،٢٠١٠.

٥- فينيس كامل جودة:"إستراتيجية البحث العلمى والتنمية التكنولوجية :رؤية عامة"ندوة إستراتيجية البحث العلمى والتنمية التكنولوجية ،جمعية المهندسين المصرية، القاهرة،٢٠٠٨.

٦- علي بن محمد بن علي الجرجانى:"كتاب التعريفات"،بيروت، دار النشر، طبعة الأولي، ٢٠١٠.

٧- أحمد محمود محمد عبد المطلب:"البحث العلمى فى مؤسسات التعليم الجامعى مدخل لتطوير الأداء البحثى فى هذه المؤسسات ،كلية التربية النوعية ،المؤتمر السنوى (العربى الخامس –الدولى الثانى)الاتجاهات الحديثة فى تطوير الأداء المؤسسى والأكاديمى فى مؤسسات التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى فى الفترة من ١٤-١٥ أبريل ،٢٠١٠.

٨- عبد المنعم أحمد حسين على، "تقييم أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من وجهة نظر طلابها" ، المجلة التربوية، مصر، المجلد ٢٩، ٢٠١١.

٩- أشراف عرندس حسين عبد العال، "القيم المهنية السائدة بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية – دراسة ميدانية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠١٠.

١٠- عفاف شكري حداد، "تحدياتالبحث العلمي"، ندوة واقع البحث العلمي في الوطن العربي المنعقدة في جامعة آل البيت، المفرق، الأردن، ٢٠٠٩.

١١- ماجد محمد الفرا، "الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة- من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها"، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، مجلد١٢، ٢٠٠٤.

١٢- مروة أحمد، "مرجع سبق ذكره"، ٢٠٠٠.

١٣- سحر محمد علي محمد":تحدياتدور البحث التربوي في تطوير التعليم"،رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية،كلية التربية،جامعة الفيوم،٢٠١١.

١٤- Monira A. Almeqren, Nourah A. Algadheeb, "Obstacles to Scientific Research in Light of A Number of Variables", Journal of International Education Research, Second Quarter, Volume ١٠ Number ٢, ٢٠١٤.

١٥- Atif bin Tareef, Mohammad S. Alzyood, "A Revision Of Scientific Research In Jordanian Higher Education Institutions: A Follow-Up Assessment", European Scientific Journal, ٤, No.١٢edition vol. ISSN: ١٨٥٧- ٧٨٨١ (Print) ISSN – ١٨٥٧e- ٧٤٣١ ٣٨١ February, ٢٠١٦.

١٦- حنان عبد الحليم رزق :"واقع وتحدياتالبحث التربوى لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة(دراسة ميدانية) " ، مجلة بحوث كلية التربية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، العدد ٥٥، المجلد ١، ٢٠٠٤.

١٧- مجاهد محمد إبراهيم عطوة:"دراسة تحليلية لبعض أشكال وتأثيرات ظاهرة التعددية المرتبطة بالبحث التربوي في مصر"،المؤتمر السنوي الرابع عشر لقسم أصول التربية،البحث التربوي"مفاهيمه-أخلاقياته-توظيفه"،كلية التربية،جامعة المنصورة في الفترة من ٢٣-٢٤ ديسمبر،٢٠٠٧.

١٨- جمال علي دهشان: "مناهج البحث العلمي التربوي" ، دار الكتب الجامعية ، شبين الكوم،٢٠١١.

١٩- محبات أبوعميره: "أسئلة عن أزمة البحث التربوي"،القاهرة،دار النشر،الطبعة الثالثة،٢٠٠٤.

٢٠- صلاح الدين محمد حسينى إبراهيم:"تصور إستراتيجي مقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي بالجامعات المصرية"، مجلة الثقافة والتنمية، م ٤٦، السنة الثانية عشر، يوليو ٢٠١١.

٢١- حنان عبد الحليم رزق:"مرجع سابق"،٢٠٠٤.

٢٢- رضا مسعد السعيد : "آليات البحث التربوي بين الخطية والمنظومية"، المؤتمر العربى الرابع حول "المدخل المنظومى فى التدريس والتعلم"، دار الضيافة، جامعة عين شمس،٣-٤ إبريل،٢٠٠٤.

٢٣- مجدى صلاح طه المهدى : "البحث العلمى التربوى بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين" ، دار الجامعة الجديدة للنشر ،الاسكندرية ،٢٠٠٧.

٢٤- سعيد سالم جويلى :"المكتبات الجامعية وتقنيات الاتصال"، مؤتمر تطوير الدراسات العليا والبحث العلمى بجامعة الاسكندرية ،الفترة ١٥-١٦ فبراير ١٩٩٨.

٢٥- حنان عبد الحليم رزق:"مرجع سابق"،٢٠٠٤.

٢٦- عبد المجيد الرفاعى:"نحو شبكة عربية للبحث والابتكار"، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الاسكوا) إقامة شبكات البحث والتطوير والابتكار فى البلدان العربية، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٥.

٢٧- محبات أبوعميره: "مرجع سابق"،٢٠٠٤.

٢٨- محبات أبوعميره: "مرجع سابق"،٢٠٠٤.

٢٩- مجدي صلاح طه المهدى:"مرجع سابق"،٢٠٠٧.

٣٠- مصطفى العبد لله الكفري:"مرجع سابق"٢٠٠٤.

٣١- محمد مسعد ياقوت: "مرجع سابق"، ٢٠٠٧.